



القطاع الاجتماعي  
إدارة شؤون اللاجئين  
والمغتربين والهجرة

كلمة

معالي السفيرة/ د. هيفاء ابوغزالة  
الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

في

اجتماع المسؤولين رفيع المستوى  
(في إطار الاتفاق العالمي للاجئين)

2021/12/15-14 - جنيف

(كلمة مسجلة)



السيدات والسادة الكرام،،

تواجه المنطقة العربية العديد من التحديات جراء ما يمر به العالم من أحداث وتطورات أدت الى تفاقم ازمة اللجوء والنزوح. وقد القت جائحة كوفيد-19 بأعباء إضافية ساهمت بشكل كبير على تفاقم الحالة الإنسانية العامة في مواقع الأزمات.

وتتحمل المنطقة العربية القسم الأكبر من مسؤولية استضافة اللاجئين لكونها منطقة منشأ وعبور ومقصد. فهي تستضيف ما يقرب من نصف إجمالي اللاجئين على مستوى العالم، مما يلقي بضغط وابعاء مضاعفة على كاهل النظم الاقتصادية والاجتماعية في الدول المضيفة.

وتبذل جامعة الدول العربية أقصى الجهد لزيادة فعالية الاستجابة لكافة احتياجات اللاجئين والنازحين وضمان وصولهم لخدمات الصحة في سياق اللجوء، ودعم حقوقهم في التعليم ودمجهم في النظم التعليمية، خاصة في ظل استمرار جائحة كوفيد-19. ويُشكل كذلك ايضاً دعم المسؤولين الحكوميين في الدول العربية محور رئيسي في عمل جامعة الدول العربية لتعزيز القدرات في التعامل مع قضايا اللجوء، وكذلك من أجل ضمان تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية التي تم اعدادها بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتم اعتمادها من قبل مجالس ولجان جامعة الدول العربية ومن بينها:

- الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء.
- الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في سياق اللجوء وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات.
- الاستراتيجية العربية بشأن إتاحة خدمات الصحة العامة في سياق اللجوء في المنطقة العربية.

انتهز هذه المشاركة في هذا الاجتماع الهام لاستعراض أهم الرسائل الرئيسية التي خرجت عن المشاورات الإقليمية للاتفاق العالمي للاجئين والتي عُقدت بالتعاون المشترك بين جامعة الدول العربية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، وهي تندرج تحت ثلاث قضايا ذات الأولوية للمنطقة العربية، لتشكل هذه الأولويات خارطة طريق لدول المنطقة للعمل على تسريع وتيرة تفعيل الاتفاق العالمي للاجئين، وضمان ترجمة أهدافه الى تحسن ملموس على حياة اللاجئين والمجتمعات المضيفة، هذه القضايا الثلاث هي:



### أولاً: تقديم الدعم للاجئين، وذلك من خلال:

- العمل على تنفيذ التعهدات التي تعهدت بها الدول العربية في إطار المنتدى العالمي الأول للاجئين.
- مراعاة احتياجات الفئات الضعيفة من النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة في جميع الخطط والبرامج الوطنية التي تستهدف حماية ودعم اللاجئين والنازحين.
- تيسير حصول اللاجئين على الخدمات التعليمية والصحية وخاصة في ظل استمرار جائحة كوفيد-19.
- تعزيز حصول اللاجئين والنازحين على التدريب الفني أو المهني، وتنمية مهاراتهم للحد من اعتمادهم على المساعدات الإنسانية، واعدادهم للعمل بما لا يزاحم سوق العمل في البلد المضيف ووفقاً للأولويات الوطنية.

### ثانياً: تقديم الدعم للدول والمجتمعات المضيفة، وذلك من خلال:

- التأكيد على مبدأ التضامن الدولي مع الدول المضيفة للاجئين، وتحقيق مبدأ المسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء من جانب مختلف الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي.
- التأكيد على أهمية زيادة الدعم المخصص للدول العربية المستضيفة للاجئين، إلى جانب تعزيز التعاون في إطار إعادة التوطين الذي يعد أحد أهم الحلول المستدامة لأزمة اللجوء.
- تشجيع التخطيط المشترك بين الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني وتلك العاملة في مجال التنمية لتعزيز المساعدات الإنمائية طويلة الأجل الداعمة للاقتصاد وخطط التنمية الوطنية وخاصة مع مرور بعض الدول المستضيفة لأعداد كبيرة من اللاجئين بأزمات اقتصادية غير مسبوقه مثل لبنان.

### ثالثاً: تعزيز الشراكات وتشجيع نهج أصحاب المصلحة المتعددين، وذلك من خلال:

- التأكيد على أهمية اتباع نهج أصحاب المصلحة المتعددين وتعزيز الشراكات، ومساهمة أصحاب المصلحة المعنيين بالموارد والخبرة لتوسيع نطاق الدعم المقدم للاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة.
- تسهيل دور المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية ومختلف الجهات المانحة والأطراف الأخرى ذات الصلة.
- التأكيد على أهمية العمل الجماعي الذي يشارك فيه كافة الأطراف، ليس فقط من حيث المساعدة والحماية ولكن من أجل إيجاد حلول دائمة لظاهرة اللجوء.

يمكنكم الاطلاع على الرسائل الرئيسية الصادرة عن المشاورات الإقليمية للاتفاق العالمي للاجئين في المنطقة العربية (باللغتين العربية والإنجليزية) من خلال الروابط التالية:

EN: <http://www.lasportal.org/ar/sectors/sectorhome/SiteAssets/Lists/SectorActivities/aemigrant/Key%20Messages.pdf>

AR: <http://www.lasportal.org/ar/sectors/sectorhome/SiteAssets/Lists/SectorActivities/aemigrant/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9.pdf>